

# شرح ألفية ابن مالك(٥٧) [إعمال المصدر: ٤٢٤-٧٢٤]-محمد بن

## سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا اضفت اسما منقوصا كداع مثلا اذا

اضفته الى المتكلم ماذا تقول؟ اعي داعية احسنت داعية نعم - 00:00:00

قول ابي ذئب الهذلي سبقوا هوي وعنقود هواهم فتخردموا فتخرموا ولكل جنبي مصرع هذا البيت من شواهد النحات هذا مسألة في هذا الباب. ما هي؟ على لغة هذيل. احسنت احسنهم يا فياء متكلم. احسنتم بارك الله فيكم. في اسم منقوص اذا اضيف لاي متكلم انها

تقلب - 00:00:20

انه تقلب الف وياء وتدغم الياء في الياء. كلمة مشاركون مشاركون اذا اضفتها الى ياء متكلم ماذا تقول؟ احسن بك. نعم. احسنت.

مشاركي تشديد الرياء هؤلاء مشاركي في كذا. نعم تفضل شيخنا الابيات. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالديه ولمشايقه

وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله بفعله المصدر - 00:01:20

بفعله المصدر الحق بالعمل مضاف له مجردا او مع ان كان فعل مع او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل. وبعد جره الذي كتب له. او

بربع العمالة. وجر ما يدفعهم نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسن الله اليكم. بعد ان فرغ ابن مالك - 00:01:40

والله من بيان ما يعمل اصالة شرع يذكر ما يعمل بالنيابة. الكلام السابق كان فيما يعمل اصالة من الاسماء والافعال والحروف وهو هنا

فيما يعمل بالنيابة. فالكلام هنا عن اسماء تعمل عمل افعالها حملا عليه - 00:02:10

بها وتشبيهها بها. لم تعمل بالاصالة لم تعمل بالاصالة وانما عمير بالنيابة. وقد احسن ابن مالك رحمه الله في تقييم ما سبق لذا تابعه عليه

النحويون لكنه لم يرتب الكلام فيما يعمل عمل فعله. ولم يوالي الكلام فيه - 00:02:30

لم يتابعك فيه. لذلك لم يتابعه عليه النحويون. ذكر اعمال مصدر. وبعده ذكر اعمال اسم الفاعل وصيغ مبالغة واسم مفعول. هذي

اربعة. ثم تكلم عن ابنية المصادر واسماء الفاعلين ومفعولين وصفات مشبهة بها - 00:02:50

وهذا واحد صرفي كان يحسم تقديمه على الكلام عن الاعمال بان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فاذا عرفت الابنية حكمت على

شيء مفهوم معلوم لكنه قدم البحث النحوي عن البحث الصرفي. ثم ذكرت صفة مشبهة - 00:03:10

صفة مشبهة اسم فاعل. هذا خامس ما يعمل على فعله. ثم ذكر التعجب ونعمة وبئس ثم ذكر السادس اما يعمل على فعله وهو وافعال

التفضيل. ثم اطال الفصل فذكر التوابيع ثم النداء وما يتبع النداء - 00:03:30

ثم ذكر السابعة وهو اسم الفعل. فالسبعة التي تعمل عمل فعلها هي المصدر قسم فاعل وصيغة مبالغة واسم مفعول وصفة مشبهة

وافعال التفضيل واسم الفعل. ذكرها ابن هشام في القطر متوالية في موضع واحد قال باب باب في الاسماء قال باب في الاسماء

العامة عمل افعالها وذكر هذه السبعة - 00:03:50

وزاد في صدور الذهب ثلاثة هي اسم المصدر. والظرف المعتمد آ نفي او شبه والجار المجرور معتمد ايضا ابن مالك رحمه الله تناول

في هذا الباب اعمال اسم المصدر. اعمال المصدر بن مالك رحمه الله - 00:04:20

في هذا الباب اعمال المصدر. وذكر ايضا اسم المصدر. قال رحمه الله بفعلهم مصدر الحق في العمل مضافا ومجردا او مع ان كان فعل

ماء او ماء يحل محله والاسم مصدر عمل. هذا البيت الثاني - 00:04:40

فيه عيب من عيوب القافية يقال له سند التوجيه. وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل حرف الروي المقيد ان كان فعل ما او ما يحل الذي قبل اللام حرف مضموم. محله اسم مصدر العمل الذي قبل اللام - 00:05:00

حرف مفتوح فاذا اختلف اذا اختلفت حركة الحرف الذي قبل حرف الروي المقيد فان كان الاختلاف بضم وكسر فهو حسن. كما قال في مجدد العوافي وهكذا التوجيه لكن ان قرن كسر بضم فالسناد - 00:05:20

اما اجتماع الفتح مع غيره فليس بحسن. يحل قبل اللام ضم عمل قبل اللام فتح. وروي روي ان كان فعل مع ان او ما يحل هكذا فلا يكون فيه عيب. ومثله قوله - 00:05:40

قبل بيتين وتدغم اليافيه والواو وان ما قبل واو ضم فأكسره يهن. في سيادة التوجيه لكنه بكسر ومم ورؤي يهن فأكسره يهن بكسر الهاء فلا يكون فيه سناد. وقال في باب حروف الجر مخصوص بمودو منذ وقتا - 00:06:00

منكرا والتاء لله ورب قبر قبل حرف الروي ضم. منكر والتاء بالله ورب قبل حرف الروي فتح فتغير الحرف الذي قبل حرف الروي بضم وفتح. المصدر هو الاسم الدال على الحدث المجرد - 00:06:20

مشتمل على حروف فعله او اكثر منها. مثال المشتمل على حروف الفعل ضرب في مصدر ضرب هو مشتمل على حروف الفعل. ومثال مشتمل على حروف فعله وزيادة اكرام في مصدر اكرم. فانه مشتمل على حروف فعله - 00:06:40

مع زيادة الالف. واما اسم المصدر فهو ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض. مثلا عطاء - 00:07:00

من اعطى نقصت حروفه؟ فهو اسم مصدر. تقول مثلا اخبر خبرا. الخبر نقصت حروفه الحروف اخبر فهو اسم مصدر اقسام قسما القسم حروفه اقل من حروف اقسام فهو اسمه مصدر. ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا. هذا لاجرا نحو قتال في

مصدر قاتل - 00:07:20

فانه وان خلا عن الالف التي قبل التاء في الفعل لكنه خلا لفظا ولم يخلو تقديرا ولذلك نطبق بها في بعض المواضع. ولذلك نطق بها في بعض المواضع فقليل قتال ومثله - 00:07:50

ضراب مصدر ضارب قلاب فهو مصدر وليس اسمه مصدر. دون تعويض هذا لاجرا نحو عيده في مصدري وعد. وعد عيده. خلا من الواو العيدة خلا من الواو. لكن ايضا لفظا وتقديرا - 00:08:10

لكن عوض عنها بتاء التأنيث. ايه ده! فهذا ليس اسمه مصدر بل هو مصدر نقصت حروفه. نعم. وهذا هو المصدر. هو اسم المصدر؟ اسمع قال في قال حسن بن زين رحمه الله في رئيس المصدر سمات ابناؤه ما زال - 00:08:30

في مبدأه ميم بكلمتها اشراك ما عقد او ما خلت عن حروف الفعل بنيته لفظا وقصدا وما اعطي به بدلا فهو فسو المصدر ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض. ويعمل المصدر - 00:09:00

عمل الفعل في موضعين. يعمل اعمال الفعل في موضعين. الاول ان يكون نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا. وسبق الكلام على هذا فندلا زريق المال ندل الثعالب. ضربا زيدا فضربا مصدر نائب عن فعله ضرب. وقد عمل عمله. ففيه ضمير مستتر ووجوب وتقديره

انت - 00:09:20

هو الفاعل جيدة مفعول به منصوب مصدر. فالمصدر رفع الفائض ونصب المفعول. ومثله ان تقول اكراما عمرا اكراما عمرا. كذلك اكراما مصدر نائب عن فعله اكرم. وقد عمل عمله فيه ضمير مستتر - 00:09:50

وجوبا تقديره انت هو فاعله. وعمر مفعول به منصوب للمصدر. فالمصدر رفع الفاعل ونصر المفعول. تقدم هذا في المفعول المطلق. الثاني وهو المراد بهذا الباب اذا صح ان يحل محله انوي الفعل او ما والفعل - 00:10:10

تقول مثلا يسرني اداؤك الواجب. فاداء مصدر ووفاء يسر. اضيف الى فاعله كاف وناصب مفعوله الواجب يسرني اداؤك الواجب اداؤك مصدر اضيف الى فاعله الواجب مفعول للمصدر. اذا اردت المضي فانك تقول يسرني ان ادبت الواجب - 00:10:30

وإدارة المستقبل فانك تقول يسرني ان تؤدي الواجب في الماضي ان اديت في المستقبل ان تؤدي واذا الحال تقول يسرني ما تؤدي الواجب. اذا ان كان فعل ماء هذا في حال المضي والاستقبال او ما - 00:11:00  
ما تقدر في الحال. مثلا اعجبني او يعجبني اكرامك زيدا يمكن ان يحل محلها ان والفعل او ما هو الفعل؟ في المضي تقول اعجبني ماذا في اكرامك زيدان تقول اعجبني اعجبني ان اكرمك زيدا. احسنت. ان اكرمت زيدا. اعجبني ان اكرمت زيدا. طيب في -

00:11:20

حال تقول يعجبني. في الحال. يعجبني ما تكرم زيدا. احسنت. يعجبني ما تكرموا زيدان. في الاستقبال يعجبني احسنت يجيبني ان تكرم زيدا يعجبني ان تكرم زيدا. قال بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا - 00:12:00

او مع المصدر العامل على ثلاث اقسام. يعني يعمل في ثلاثة احوال ذكرها في البيت الاول الحالة الاولى ان يكون مصدره مضاف واعمال المضاف اكثر من اعمال قسيمه اللذين سيذكران عليه - 00:12:40

مهان ولولا دفع الله الناس ولولا دفع الله الناس دفع المصدر مضاف الى فاعله مفعول به. واخذهم الربا وقد نهوا عنه. اخذهم مصدر مضاف الى فاعله. الربا مفعول به للمصدر. واكلهم اموال الناس اذ باطل. اكلهم مصدر مضاف الى فاعله. اموال مفعول به المصدر -

00:13:00

المصدر هنا اضيف الى فاعله وان صواب مفعوله الثاني المصدر المنون واعماله اقيس من الماء المضاف. لماذا؟ لانه يشبه الفعل في التنكير. فاعماله اعمال المصدر مضافا اكثر وملونا اقيس ومنه قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما. اطعام في يوم ذي

مسربة يتيما مفعول - 00:13:30

المصدر اطعام. ومنه قول الشاعر بضرب بالسيوف رؤوس قوم النا هامهن عن المقييل بضرب بالسيوف رؤوسا رؤوس مفعول به للمصدر. هذا الثاني - 00:14:00

فايز معرف بال واعماله شاذ لبعده عن مشابهة الفعل بسبب اقترانه بال من خصائص اسمع فدخلها على المصدر ابعده عن مشابهة الفعل لذلك قالوا اعماله بال مبن يقول الشاعر؟ ضعيف النكاية اعدائه يخال الفرار يراخي الاجل. ضعيف النكاية اعدائه - 00:14:30

اعدائه مفعول به من مصدر النكاية. هذا قول ابن مالك بفعله المصدر. الحق في العمل مضاف له مجردا او مع ال. يعني ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه. في رفع الفاعل وينصب المفعول - 00:15:00

ثم ذكر انه يعمل في هذه الاحوال مضافا او مجردا او مع الف. فايما مضافا اكثر. ولولا رفع الله الناس مقياس او اطعام في يوم ذي مسألة يتيما وبالشاب ضعيف النكاية اعدائه. ثم هو لا يعمل هذا العمل الا بشرط - 00:15:20

هو ان يحل محله. ان والفعل او ما هو الفعل؟ قال ان كان فعل ماء او ما يحل محله. قال وليس في مصدر عمل. يعني ان اسم المصدر الذي عرفنا معناه في اول الدرس - 00:15:40

قسم ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض يعمل عملا يعني ان اسم المصدر تعمل عمل الفعل ايضا. بشرط ان يحل محله انا والفعل او ما هو الفعل. ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه كان في الموطأ من قبله - 00:16:00

الرجل امرأته الوضوء. من قبله الرجل امرأته. طبعا قبله هذا شو مصدر؟ لانه قبل قبله نقصت حروف القبلة عن حروف فعله. الباء الثانية قبل فيه بأن. فنقصت حروف القبلة على الحروف قبل - 00:16:20

فوز المصدر فقوله امرأته امرأته مفعول به باسم المصدر قبله وهو في الموطأ بلاغا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قبله الرجل امرأته الوضوء. وفي الموطأ باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:16:40

انه قال قبله الرجل امرأته ودسها بيده من الملامسة. فمن قبل امرأته او دسها بيده فعليه الوضوء. قم قبله الرجل امرأته فيه الشاهد الذي في اثر ابن مسعود. المقصود من هذا انك تجد في كتب النحو نسبة هذا الى - 00:17:00

النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه في شرح التسهيل لابن مالك وفي والتكميل في شرح التسهيل لابي حيان وتجد في بعض كتب النحو نسبته الى عائشة رضي الله عنها. كان في شرح ابن النازم الفية وفي شرح المرادي وفي شرح المكودي - 00:17:20

وفي التصريح شرح التوضيح الازهري والصواب ما تقدم من ان هذا اللفظ لفظ اثر ابن مسعود رضي الله عنه اخرج ماله في موطنه بلاغا وقريب منه اتي ابن عمر رضي الله عنهما بسند صحيح في الموطأ وفيه الشاهد الذي في اثر ابن مسعود قال - 00:17:40 وليس من مصدر عمل ايضا من شواهد من اعمال اسم المصدر قول الشاعر اكفرا بعد رد الموت عني بعد عطائك المنة الرتاعا وبعد عطائك المنة الرفاعا. اين اسم المصدر الذي عمل - 00:18:00

احسنت. واين مفعوله؟ المياه. احسنت. بارك الله فيكم. ومنه قول الشاعر بعشرتكم الكرام تعد منهم بعشرتكم الكرام تعد منهم. فلا ترين لغيرهم الوفا. بعشرتكم الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم انوفا. اين اسم المصدر الذي عمل؟ احسنتم. واين افعوله - 00:18:20

احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. ومنه قول الشاعر اذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا من الامل الا ميسر ترى اذا صح عون الخالق المرأة لم يجد عسيرا من الامل الا ميسرا. اين اسم المصدر الذي عمل - 00:18:50

عون احسنت. احسنت. لماذا قلت ان عون اسمه مصدر احسنت احسنت بارك الله فيكم فالعون نقصت حروفه الحروف الفعلية تقديرا من غير تعويض اذا وجد الحد محدود اذا وجدت التعريفة موجودا فالمعرف لابد ان يكون موجودا اين مفعوله اذا صح عون الخالق المرأة لم يجد عسيرا من الامل - 00:19:10

الا ميسرا اين المفعول؟ المرأة احسنت بارك الله فيك. اذا هذا قوله بفعله مصدر في العمل مضافا او مجرد او مأل ان كان فعل ماء او ما يحل محله وليس من مصدر عمله. ثم قال وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب - 00:19:40

او برفع عمله. يعني ان المصدر اذا كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله. تقول مثلا عجبت من شرب زيد العسل من شرب زيد شرب مصدر. وقد اضيف هنا الى فاعله من شرب زيد - 00:20:00

لفظه مجرور لكن محله الرفع. كم منه ذكر المفعول؟ العسل مفعول به ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ولولا دفع الله الناس. اضيف المصدر الى فاعله الناس مفعول به المصدر - 00:20:20

واذا كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله. تقول في المثال السابق عجبت من شرب زبيده عسلا. اذا اردت ان تضيفه الى مفعوله عجبت من شرب العسل زيد. شرب مصدر اضيف الى مفعوله. العسل لفظه مجرور ومحله النصب. زي - 00:20:40

فاعل للمصدر. ومنه بني الاسلام على خمس قال وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. حج مصدر اضيف الى مفعوله. من استطاع من فاعل من مصدر - 00:21:00

واضافة المصدر الى فاعله ونصب مفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وضافة المصدر الى فاعله ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل. وقوله كمل ليس هذا على الوجوب يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر المفعول. مثلا تقول عجبت من شرب زيد. هذا جائز لا يلزم ان تأتي بالمفعول - 00:21:20

ويجوز ان يضاف الى المفعول ولا يذكر الفاعل. عجبت من شرب العسل. لا يلزم لكنه اراد لكنه اراد الجواز لم يرد الوجوب. مثلا بسؤال نعتك هنا اضيف الى مفعول ولم يظهر الفاعل ربنا وتقبل - 00:21:50

دعاء اضيف الى المفعول ولم ينكر الفاعل لا يسأم الانسان من دعاء الخير دعاء اضيف الى المفعول هنالك الفاعل فقوله كمل بنصب او برفع عمله لا يريد انه عن وجوب بل هو جائز. ثم ختم الباب بقوله - 00:22:10

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن. اذا جاء تابع للفاعل من نعت او عط او غيرها جاز فيه الجر مراعاة للفظ الفاعل المتبوع لانه مجرور. وجاز فيه الرفع مراعاة لمحله - 00:22:30

وقوله ما يتبع يشمل جميع التوابع. مثلا تقول اعجبني كلام زيد وريفي او الظريف. اعجبني كلام زيد الظريف. او الظريف الظريف هذا حمل على اللفظ كلام زيد قبل ذلك كلام زيد. كلام زيد هذا مصدر مضاف الى فاعله. فزيد هنا - 00:22:50

لفظه مجرور. ومحله الرفع. فيجوز في التابع ان تأتي به مجرورا حملا على الله ويجوز ان تأتي به مرفوعة حملا على المحل الموضع. اذا قلت اعجبني كلام زيد وعمرو. يجوز ان تقول - 00:23:20

او وعمرو اعجبني كلام زيد وعمرو هذا حمل الف. اعجبني كلام زيد وعمرو هذا حمل المحل طيب لو نظرت في بيت ابن مالك وجر ما

يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن - 00:23:40

وجر ما يتبع ما جر هذا اللفظ. ومن راع في اتباع المحل فحسن. هل تأخذ منه ان احدهما مقدم على الاخر؟ ما الذي تستفيد من البيت هل احسن الحملة على اللفظ او على المعنى؟ اقصد هل احسن الحمل على اللفظ او على الموضوع؟ او النفض الظاهر. نعم احسنت. هو كذلك - 00:24:00

على احسن الحملة بدأ به. قال وجر ما يتبع ما جرا. ثم قال ومن راعى في اتباع المحل فحسن. مراعاة المحل امر حسن. لكن ان الاحسن مراعاة اللفظ. ومن الاجماع على المحل قول الشاعر حتى تهجر في الرواح وهادها - 00:24:30  
طلب المعقب حقه المظلوم طلب المعقب. مصدر مضاف الى فاعله. طلب المعقبين. حقه المظلوم المظلوم بالرفع حملا على المحل لو هذا نات آ هو رفع احنا المحل لو حمل على اللفظ لقال المظلوم واذا جاء تابع للمفعول به - 00:24:50  
مراعاة للفظ المفعول به المتبوع لانه مجرور. وجاز فيه النصب مراعاة لمحلته تقول مثلاً عجبت من اكل الطعام الحار زيد. عجبت من اكل الطعام الحار قبل ذلك اكل الطعام. هذا مصدر مضاف الى مفعوله. اذا الطعام مجرور في اللفظ. لكن محله النقص - 00:25:20  
لانه لان اكل مضاف اليه. فالطعام محله النصب. تقول الحار بالجر حمدا على اللفظ والحار بالنصب حملا لان محل ومن الحمل على المحل اي عن موضع قول الشاعر قد كنت دابنت بها حسانا مخافة الافلاس والليل - 00:25:50  
يانا اللبان المطلوب والتسويق. مخافة الافلاس هذا مصدر مضاف الى مفعوله. واللين واللي انا هذا حمل على الموضوع لو حمل على اللفظ ماذا يقول ولياني احسنت لو حمل على اللفظ لو حملة على اللفظ لقال والبان. هذا اخره - 00:26:10  
والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:40